



مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الأداء المالي (دراسة ميدانية على شركة ليبيا)

د. حسني رمضان الشتيوي

h_shtawi@yahoo.com

كلية الاقتصاد / جامعة طرابلس / ليبيا

الكلمات المفتاحية:

نظم المعلومات المحاسبية، الأداء المالي، شركة ليبيا.

الملخص

إن هدف الدراسة محاولة التعرف على مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الأداء المالي في شركة ليبيا، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة الأداء المالي في شركة ليبيا. اعتمدت الدراسة على أسلوب الإحصاء الوصفي، واستخدمت الأساليب الإحصائية باستخدام نظام SPSS لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من العاملين بالإدارة المالية، وقسم المراجعة الداخلية في شركة ليبيا في مدينة طرابلس، والبالغ عددهم (77) مفردة. واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم توزيع 62 استمارة، وتم استلام 53 استمارة صالحة للتحليل. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: لا توفر الإدارة العليا في المؤسسة خطط مستقبلية لتطوير نظم المعلومات المحاسبية، يُساهم الفهم والإدراك من قبل متخذي القرار لتطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي في شركة ليبيا. وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: يجب إن توفر الإدارة العليا في الشركة خطط مستقبلية لتطوير نظم المعلومات المحاسبية، كما يجب أن تقوم الإدارة العليا في الشركة -عند وجود عقبات تعترض الخطة- بإجراء تغيير واضح في خطوات هذه الخطة.

Abstract

The purpose of this study is to explore the concepts of accounting information systems and financial performance. Also, to knowing the role of accounting information systems in improving financial performance in order to fighting this phenomenon and limit it through a field study by surveying the views of Employees in Libyana company in Tripoli . In order to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was adopted. (62) questionnaires had been distributed to the study community, while (53) of them were collected back, and the SPSS program was used to analyze the responses of the sample members. This study reached a number of results, the most important of which is there are no future planning by high management to improve accounting information systems in the Libyana company .Based on this finding, the study recommends that, high management must be provide future plans to improve their accounting information systems.

Keywords

Accounting information Systems, Financial performance, Libyana company.

المقدمة

إن الهدف من نظام المعلومات المحاسبية هو إنتاج وتقديم معلومات محاسبية تتميز بخصائص نوعية، بحيث تكون ذات أهمية وملائمة لمستخدميها، وتهدف إلى تقييم الأداء المالي ومن ثم اتخاذ القرارات والإجراءات التصحيحية، بهدف الرفع من كفاءة الأداء المالي للشركة. حيث تقوم الشركات بتقييم أدائها المالي بالاعتماد وبشكل أساسي على القوائم المالية وذلك باستخراج مجموعة من المؤشرات المالية التي تساعد في التعرف على المركز المالي للشركة، واستخراج نقاط القوة والضعف الخاصة بها، وتحليلها ثم اتخاذ القرارات المناسبة، والتي تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للشركة.

مشكلة الدراسة:

يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتوفير المعلومات اللازمة للأطراف المتعددة داخل وخارج الشركة، بما يساعد كل طرف في الاستفادة من هذه المعلومات في تحقيق أغراضه، فقد أصبحت نظم المعلومات المحاسبية أكثر استعمالاً في الشركات؛ لكي تتمكن من السيطرة على العمليات التي تقوم بها، سواء كانت تخطيطية، أو تنفيذية، أو رقابية، لتحقيق أهدافها. فقد تزايد الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية لما لها من دور في تطوير النظام، حيث توفر كافة المعلومات المناسبة في الوقت الملائم لمختلف المستويات الإدارية، لما تلعبه من دور أساسي ومهم في تحديد كفاءة وفعالية الشركة. لهذا سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة مدى دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية، في الرفع من كفاءة الأداء المالي لشركة ليبيا، من خلال الإجابة على التساؤل التالي:

حدود ونطاق الدراسة:

هناك بعض الحدود التي تمت في إطارها الدراسة، وهي كالتالي:

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على شركة ليبيا.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية (توزيع استمارة الاستبانة) على عينة الدراسة، خلال شهري أغسطس وسبتمبر 2022.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على استطلاع وجهات نظر أفراد عينة الدراسة التابعين لشركة ليبيا (العاملين بالإدارة المالية).
- الحدود العلمية: اقتصرت على دراسة نظم المعلومات المحاسبية، ودورها في الرفع من كفاءة الأداء المالي بشركة ليبيا.
- الحدود الموضوعية: تتحدد نتائج هذه الدراسة من خلال إجابات أفراد العينة، على استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لتحليل وتوصيف المتغيرات موضوع الدراسة، من خلال الإجابات المختلفة لمفردات العينة على العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة (الاستبانة)، بهدف معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الأداء المالي في شركة ليبيا. وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة، لإجراء الدراسة الميدانية.

الدراسات السابقة:**دراسة (تغليسية، 2016):**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في شركة البركة، بولاية الوادي بسكرة. وتوصلت إلى نتائج منها: يوجد دور فعال لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للشركة. دور نظم المعلومات المحاسبية يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة.

دراسة (مأموني، 2019):

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر ودور استخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين وكالة- أم البواقي. وتوصلت الدراسة إلى أنه لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين دورا مهما على أدائها المالي، مما يساهم في تحديد أدائها الاقتصادي.

دراسة (تيفور، فطيمة 2021):

هدفت هذه الدراسة لتحديد دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، على اعتبار أن نظم المعلومات هي أداة فعالة في تحسين

هل يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبية، في الرفع من كفاءة الأداء المالي في شركة ليبيا؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. بيان دور نظم المعلومات المحاسبية، في الرفع من كفاءة الأداء المالي في شركة ليبيا.
2. دراسة العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية، وكفاءة الأداء المالي في شركة ليبيا.
3. التعرف على مدى تقيد الشركة بتطبيق نظم المعلومات المحاسبية، ومعرفة العوامل المؤثرة فيها للرفع من كفاءة الأداء المالي في شركة ليبيا.

فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤل في مشكلة الدراسة، تم صياغة الفرضيات التالية:
الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) لنظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالي في شركة ليبيا، من وجهة نظر العاملين بالشركة.

وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا تساهم الفهم والإدراك من قبل متخذي القرار في تطوير نظم المعلومات على الأداء المالي في شركة ليبيا، من وجهة نظر العاملين بالشركة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا تساهم المعايير المرجعية المتكاملة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي في شركة ليبيا، من وجهة نظر العاملين بالشركة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا تساهم الطرق والإجراءات والأساليب الحديثة، في تطوير نظم المعلومات على الأداء المالي في شركة ليبيا من وجهة نظر العاملين بالشركة.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا تساهم عمليات اتخاذ القرار في تطوير نظم المعلومات على الأداء المالي في شركة ليبيا، من وجهة نظر العاملين بالشركة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من أهمية موضوع نظم المعلومات المحاسبية، ومساهمتها في الرفع من كفاءة الأداء المالي للشركة، وذلك من خلال التعرف على نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء المالي، الذي يعتبر من أهم اهتمامات الشركات المختلفة، فهي تسعى إلى تحقيق مؤشرات عالية، لتحقيق أهدافها المستقبلية.

مستخدميها، ليتم استخدامها بشكل أفضل، لدعم احتياجات متخذي القرار في الشركة (مأموني، 2019، ص43).

وقد أظهرت الكثير من الدراسات وجود علاقة إيجابية بين حجم الاستثمار في نظم المعلومات وتطويرها، على أداء الشركات بشكل عام، من حيث ما يلي (مقداد، 2010، ص47):

- نظم المعلومات تزود الإدارة بتفاصيل تمكنها من اتخاذ قرارات أكثر دقة.
- نظم المعلومات تقوم بعملية الربط بين نظم التخطيط والتنفيذ والمتابعة.
- نظم المعلومات تزيد من سرعة النشاط وزيادة المرونة التنظيمية.
- نظم المعلومات تدعم اللامركزية للمعلومات المحاسبية، ووصول المعلومات المحاسبية بسهولة لجميع المسؤولين في مختلف المستويات الإدارية.
- نظم المعلومات تعمل على تقييم المقدرة التنبؤية لمقاييس التدفقات النقدية ومقاييس الأرباح المحاسبية، للحفاظ على المورد النقدي، مما يحقق الاستخدام الأمثل لها.
- نظم المعلومات توفر أساس لتحليل إشارات التحذير المبكر والمحافظة على استمرارية الشركة.

دور مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي:

من المعروف أن تقييم الأداء المالي يعتمد أساساً على القوائم المالية، التي تعد وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وهذه الأخيرة توفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضع الشركة والتنبؤ بالوضع المستقبلية، وهذا ما يجعلها ذات أهمية فهي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات خاصة المالية سواء كانت تشغيلية تمويلية، أو استثمارية، ما يؤثر على رفع الأداء وزيادة القيمة التنافسية ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين، وبالتالي الاستمرار في السوق (بزقاري، 2011، ص81). وتستمد القوائم المالية أهميتها في أنها تلي الاحتياجات المشتركة لمستخدميها، ويرجع ذلك إلى أن غالبية المستخدمين يقومون باتخاذ قرارات اقتصادية (الشمحني والجزراوي، 2011، ص33).

الجانب التطبيقي:

- مقاييس وتصميم أداة الدراسة :

الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، وذات فاعلية هامة، وقد تكون جراء القيام بدراسة ميدانية في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة. وتوصلت الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم في تحسين الأداء المالي عن طريق مخرجاته، إذ يؤثر على جودة التقارير المالية الواجب إعدادها، إضافة إلى أن استخدام نظام المعلومات المحاسبي لغايات تحسين الأداء المالي، باعتباره من أهم الوظائف التي تتطلب الحذر، نظراً لتأثيرها الكبير على مستقبل المؤسسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تناول موضوع نظم المعلومات المحاسبية والأداء المالي، وتعتبر الدراسة الحالية مكملية للدراسات السابقة. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المجال التطبيقي حيث أجريت الدراسات السابقة في بيئات المراجعة المختلفة، بينما أجريت الدراسة الحالية في البيئة الليبية. وتميزت الدراسة الحالية بأنها ربطت موضوع نظم المعلومات المحاسبية بمساهمتها في الرفع من كفاءة الأداء المالي للشركات، وهذا ما أغفلته الدراسات السابقة، التي تناولت هذا الموضوع. أما بالنسبة لأهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تعتبر من أوائل الدراسات -على حد علم الباحث- التي تناولت موضوع مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الأداء المالي للشركات، في البيئة الليبية.

كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد محاور الدراسة الحالية، وعرض إطارها النظري، وكذلك في تصميم أداة الدراسة وتطويرها، واختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية، ومناقشة نتائج الدراسة الحالية، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

الجانب النظري:

مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الأداء المالي في الشركات الخدمية:

إن نظم المعلومات المحاسبية الجيدة توفر للإدارة المعلومات المالية التي تستخدم في قياس مدى تحقيق الشركة لأهدافها، وتمكنها من التعرف على اتجاهات الأداء فيها، ولهذا فهي توفر أساس في تحديد نجاح الشركة في تقديم خدماتها وتطويرها في المستقبل.

إن بناء أنظمة المعلومات المحاسبية عملية مكلفة، وبالتالي يفترض أن تنعكس هذه التكلفة على أداء الشركة وتسهم في زيادة عوائدها من خلال إدارة المعلومات المحاسبية بكفاءة وتوظيفها بالشكل المناسب، وهذا يعتمد على المعرفة الكافية بكيفية استخدام الأنظمة بتوقعات

تم تصميم استمارة استبيان للتعرف على مدى تطوير نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات الاتصالات الليبية، وإسهامه في رفع كفاءة الأداء المالي لتلك الشركة.

استخدم الباحث مقياس Likert Scale على أساس مقياس مكون من 5 إلى 1 على النحو التالي:

(5) إذا كان البند موافق بشدة.

(4) إذا كان البند موافق.

(3) إذا كان البند موافق الى حد ما.

(2) إذا كان البند غير موافق

(1) . إذا كان البند غير موافق بشدة.

وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى $\alpha = 0.05$ ، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

❖ تحديد معدلات الردود:

قام الباحث بتوزيع (62) استمارة استبيان على أفراد عينة الدراسة التابعين لشركة ليبيا-الإدارة المالية، وبذلك بلغ عدد الاستمارات التي تم الإجابة عنها 53 استمارة.

يبين جدول (21) عدد الاستمارات المستخدمة في البحث.

إدارة المراجعة الداخلية	الإدارة المالية	عدد الاستمارات الموزعة
10	52	عدد الاستمارات التي تم الإجابة عنها
9	44	

القسم الأول: قياس صدق وثبات أداة القياس (الاستبانة).

يقصد بمعامل الثبات درجة ثبات إجابات المشاركين في حالة تكرار توزيع الاستبانات عليهم مرة أخرى، حيث إن هذا التوزيع المتكرر يظهر مدى خلو إجابات المشاركين من تأثير العشوائية، بما يعني استقرار نتائج المقياس، وقد استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ، لقياس ثبات الاستبيان وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.921) وتعد هذه النتيجة درجة ثبات مرتفعة تشير إلى مدى التجانس بين فقرات المقياس.

يبين جدول (22) قيمة معامل الفكرونباخ

Cronbach's Alpha	N of Items
0.921	39

❖ صدق التجانس (الاتساق الداخلي):

يقصد بصدق التجانس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) بين

كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

1- المتغير المستقل.

- المحور الأول: الفهم والادراك.

يوضح الجدول رقم (23) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، والذي يبيّن أن معاملات الارتباط المبيّنة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01، 0.05 وبذلك يعتبر المحور صادقاً لقياس ما وضع له.

جدول رقم (23): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول، والدرجة الكلية للمحور

ت	الفرقة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية P-Value
1	تقوم الإدارة العليا في المؤسسة بمتابعة تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	0.968**	* 0.000
2	يوجد ضمن موازنة المؤسسة بنود لمخصصات تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	0.883**	* 0.000
3	تحرص الإدارة العليا في المؤسسة على القيام بمناقشة ما يتعلق بتطوير نظم المعلومات المحاسبية.	0.973**	* 0.000
4	تمنح الإدارة العليا في المؤسسة الاستقلالية الكافية لوحدة خاصة، لممارسة الرقابة على تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	0.678**	0.008
5	تدرك الإدارة العليا في المؤسسة أهمية توفير متطلبات ومستلزمات تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	0.950**	* 0.000
6	توفر الإدارة العليا في المؤسسة خطط مستقبلية، لتطوير نظم المعلومات المحاسبية.	0.662**	* 0.000
7	تعتمد الإدارة العليا في المؤسسة على المعايير المكتوبة لمواجهة المواقف الجديدة التي تواجه تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	0.975**	* 0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الثاني: المعايير المرجعية المتكاملة.

يوضح الجدول رقم (24) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور، والذي يبيّن أن معاملات الارتباط المبيّنة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01، 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

يوضح الجدول رقم (24) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور، والذي يبيّن أن معاملات الارتباط المبيّنة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01، 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (24): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور.

المحور الرابع: عمليات اتخاذ القرار.

يوضح الجدول رقم (26) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور، والذي يبيّن أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (26): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور.

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تستخدم الإدارة العليا في المؤسسة نظم المعلومات المحاسبية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات فيما يخص العمليات الإدارية (التخطيط، والتنظيم، والرقابة).	0.687**	* 0.000
2	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في اختيار أفضل الحلول وتحليل جوانب المشكلة موضوع القرار، واتخاذ القرار المتعلق بحل مشكلة معينة.	0.794**	* 0.000
3	تساعد نظم المعلومات المحاسبية في تسريع خطوات عملية صنع القرارات.	0.658**	*.0000
4	تعتمد الإدارة العليا في المؤسسة على نظم المعلومات المحاسبية في إنجاز عملية اتخاذ القرارات بكفاءة عالية.	0.658**	*.0000
5	يتم اتخاذ القرار بناءً على معرفة الواقع المالي للمؤسسة.	0.848**	*.0000
6	يتم إشراك العاملين أو مناقشة ما يتعلق بتطوير نظم المعلومات المحاسبية مع ذوي الاختصاص في سبيل الوصول إلى قرار سليم.	0.107	.4480
7	تتخذ الإدارة العليا في المؤسسة القرارات المتعلقة بتطبيق نظم المعلومات المحاسبية بعد التعرف على حاجات الأفراد.	0.889**	*.0000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

1- المتغير التابع: رفع كفاءة الأداء المالي.

يوضح الجدول رقم (27) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور، والذي يبيّن أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01، 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (27): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير التابع والدرجة الكلية للمحور.

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسة.	0.684**	* 0.000
2	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية على رفع كفاءة أداء المؤسسة.	0.513**	* 0.000
3	يساعد تطوير نظم المعلومات المحاسبية في عملية التطوير والتغيير في أعمال المؤسسة.	0.460**	* 0.001
4	يساعد تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تطوير قدرات المؤسسة على التخطيط السليم، لتحقيق الإنتاجية العالية.	0.527**	* 0.000

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	يتم تبني أسس ومعايير واضحة من قبل الإدارة العليا في المؤسسة لإجراء عمليات الرقابة المالية.	0.944**	* 0.000
2	تقوم الإدارة العليا بتبني خطة واضحة لإجراء التغيير المطلوب في المؤسسة.	0.828**	* 0.000
3	تمتلك الإدارة العليا في المؤسسة مهارات وفهم واضح لما يجري من عمليات في المؤسسة، لأجل إجراء التحسين المستمر.	0.760**	* 0.000
4	تتابع الإدارة العليا في المؤسسة باستمرار مدى تفوق المنشآت الأخرى واختيار الأفضل منها، لإجراء عمليات الرقابة.	.394 **0	* .0030
5	يتم تجميع المعلومات المتعلقة بالمؤسسات الأخرى لمعرفة العمليات الأفضل لإجراء عملية الرقابة المالية.	0.158	*.2580
6	تقوم الإدارة العليا في المؤسسة عند وجود عقبات تعترض الخطة بإجراء تغيير واضح في خطوات هذه الخطة.	0.786 **	* 0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الثالث: الطرق والأساليب المستخدمة.

يوضح الجدول رقم (25) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور، والذي يبيّن أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (25): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور.

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تجري الإدارة العليا في المؤسسة دراسات ميدانية لاختيار طريقة تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	0.291**	* 0.035
2	تتقنى الإدارة العليا في المؤسسة أحدث أساليب الرقابة على تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	.833**0	* 0.000
3	تستخدم الإدارة العليا في المؤسسة أسلوب الرقابة الشاملة في رقابتها على تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	0.451**	* 0.001
4	تستخدم الإدارة العليا في المؤسسة الأساليب الإحصائية لاستخلاص المعلومات الرقابية التي تساعد في تصحيح الانحرافات في مسار تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	.822**0	* 0.000
5	تقوم الإدارة العليا في المؤسسة بتجميع وتبويب وتخزين البيانات المتعلقة بتطوير نظم المعلومات المحاسبية، بهدف الاستفادة منها مستقبلاً.	0.581**	* 0.000
6	تتبادل الإدارة العليا في المؤسسة الخبرات والأساليب الحديثة مع المنظمات الأخرى في مجال تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	0.805**	* 0.000
7	تحدد الإدارة العليا في المؤسسة مدى أهمية الأنشطة التي تنوي تنفيذها عند تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	0.464**	* 0.000
8	تعمل الإدارة العليا في المؤسسة على تطوير برامج الحاسب الآلي، لدعم رقابتها على تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	.868**0	* 0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01 الارتباط دال

إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

الداخلين (17%) من إجمالي الاستبيانات الموزعة. وهذا يدل على أن أغلب العمل يقع على عاتق موظفي الحسابات.

3. تصنيف المشاركين حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم عالي.	7	13.2%
بكالوريوس.	43	81.1%
ماجستير.	3	5.7%
المجموع الكلي.	53	100.0%

من البيانات المدرجة بالجدول السابق والرسم البياني، نلاحظ أن نسبة المشاركين بالاستبيان -الموزعين حسب المؤهل العلمي- كانت الأعلى لأصحاب البكالوريوس بنسبة (81%)، وقد بلغت عدد مؤهلات الدبلوم العالي (13%)، والماجستير بنسبة (6%). وهذا يدل على أن المؤهلات العلمية عالية للموظفين.

4. تصنيف المشاركين حسب عدد سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات.	6	11.3%
من 5 إلى أقل من 10	25	47.2%
من 10 إلى أقل من 20	18	34.0%
20 فأكثر.	4	7.5%
المجموع.	53	100.0%

من البيانات المدرجة بالجدول السابق والرسم البياني، نلاحظ أن نسبة المشاركين بالاستبيان -حسب سنوات الخبرة- كانت الأعلى لفئة الأكثر من 5 سنوات إلى أقل من 10 إذ بلغت (47%) من إجمالي الاستبيانات الموزعة. وهذا ما يعادل تقريبا نصف عدد الموظفين، وتليها نسبة ذوي الخبرة من 10 إلى أقل من 20 عاما (34%) أما أصحاب الخبرة الكبيرة التي تتجاوز 20 عاما بلغت (8%) وهي الأقل وإن نسبة الموظفين ذوي خبرة أقل من خمس سنوات (11%).

❖ تحليل القسم الثاني: الأسئلة المتعلقة بفرضيات البحث.

المتغير المستقل: تطوير نظم المعلومات المحاسبية.

المحور الأول: الفهم والإدراك.

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية P-Value
1	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرارات التنفيذية، والتشغيلية، والاستراتيجية في المؤسسة.	0.635**	* 0.000
2	يساعد تطوير نظم المعلومات المحاسبية في إكساب العاملين في المؤسسة مهارات جديدة في العمل، لتحسين أداءها المالي.	0.510**	* 0.000
3	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تطوير مستوى الأداء الإداري في المؤسسة.	0.596**	* 0.000
4	نتائج تطوير نظم المعلومات المحاسبية تظهر بشكل سريع في بداية كل سنة، للاستفادة منها في السنة التالية.	0.526**	* 0.000
5	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض التكاليف في المؤسسة.	0.730**	* 0.000
6	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تنمية وتطوير أفكار العاملين بالمشأة.	0.756**	* 0.000
7	تطبق نتائج تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الواقع العملي للمؤسسة بكافة تفاصيلها.	0.727**	* 0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

القسم الثاني: التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة.

❖ تحليل المعلومات العامة عن المشاركين:

1. حسب التخصص العلمي:

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية
محاسبة.	46	86.8%
تمويل ومصارف.	6	11.3%
إدارة.	1	1.9%
المجموع الكلي.	53	100.0%

من البيانات المدرجة بالجدول السابق والرسم البياني، نلاحظ أن نسبة المشاركين بالاستبيان كانت الأعلى للتخصص العلمي (المحاسبة)، إذ بلغت تقريبا 87% من إجمالي الاستبيانات الموزعة.

2. تصنيف المشاركين حسب الدرجة الوظيفية:

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
موظف حسابات.	43	81.1%
مراجع داخلي.	9	17.0%
رئيس قسم.	1	1.9%
المجموع الكلي.	53	100.0%

من البيانات المدرجة بالجدول السابق والرسم البياني، نلاحظ أن نسبة المشاركين بالاستبيان -الموزعين حسب الدرجة الوظيفية- كانت الأعلى لموظفي الحسابات بنسبة (81%)، بينما كانت نسبة المراجعين

جدول رقم (28): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الأول.

ت	الفقرة:	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة المعنوية (Sig.)	الترتيب	الإجابة السائدة
1	تقوم الإدارة العليا في المؤسسة بمتابعة تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	3.1509	0.53336	43.009	.0000	2	موفق إلى حد ما (81.1%)
2	يوجد ضمن موازنة المؤسسة بنود لمخصصات تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	3.2075	0.56699	41.184	.0000	1	موفق إلى حد ما (40%)
3	تحرص الإدارة العليا في المؤسسة على القيام بمناقشة ما يتعلق بتطوير نظم المعلومات المحاسبية.	3.1132	0.57714	39.270	.0000	4	موفق إلى حد ما (41%)
4	تمتع الإدارة العليا في المؤسسة الاستقلالية الكافية لوحدة خاصة، لممارسة الرقابة على تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	2.8491	0.88570	23.418	.0000	6	موفق إلى حد ما (32%)
5	تدرك الإدارة العليا في المؤسسة أهمية توفير متطلبات ومستلزمات تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	3.0943	0.59692	37.739	.0000	5	موفق إلى حد ما (40%)
6	توفر الإدارة العليا في المؤسسة خطط مستقبلية، لتطوير نظم المعلومات المحاسبية.	2.8302	0.91433	22.535	.0000	7	موفق إلى حد ما (32%)
7	تعتمد الإدارة العليا في المؤسسة على المعايير المكتوبة، لمواجهة المواقف الجديدة التي تواجه تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	3.1509	0.60116	38.158	.0000	3	موفق إلى حد ما (39%)

قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 3.2075 بانحراف

معيارى 0.56699

- أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (6) والتي

تنص على " توفر الإدارة العليا في المؤسسة خطط

مستقبلية لتطوير نظم المعلومات المحاسبية." حيث سجلت

قيمة المتوسط الحسابي لها 2.8302 وانحراف

معيارى 0.91433.

❖ المحور الثاني: المعايير المرجعية المتكاملة.

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح أن جميع

الفقرات المتعلقة بالمحور (الفهم والإدراك) تمت الموافقة عليها، حيث

سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية

0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط

أداة القياس "3".

- أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (2)

والتي تنص على " يوجد ضمن موازنة المؤسسة بنود

لمخصصات تطوير نظم المعلومات المحاسبية" حيث سجلت

جدول رقم (29): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الثاني.

ت	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة المعنوية (Sig.)	الترتيب	الإجابة السائدة
1	يتم تدبّي أسس ومعايير واضحة من قبل الإدارة العليا في المؤسسة، لإجراء عمليات الرقابة المالية.	3.1509	0.53336	43.009	0.000	2	موافق إلى حد ما (41.5%)
2	تقوم الإدارة العليا بتبني خطة واضحة، لإجراء التغيير المطلوب في المؤسسة.	3.2075	0.56699	41.184	0.000	1	غير موافق (47%)
3	تمتلك الإدارة العليا في المؤسسة مهارات وفهم واضح لما يجري من عمليات في المؤسسة، لأجل إجراء التحسين المستمر.	3.1132	0.57714	39.270	0.000	3	موافق إلى حد ما (67.9%)
4	تتابع الإدارة العليا في المؤسسة باستمرار مدى تفوق المنشآت الأخرى واختيار الأفضل منها، لإجراء عمليات الرقابة.	2.8491	0.88570	23.418	0.000	5	موافق إلى حد ما (39%)
5	يتم تجميع المعلومات المتعلقة بالمؤسسات الأخرى لمعرفة العمليات الأفضل، لإجراء عملية الرقابة المالية.	3.0943	0.59692	37.739	0.000	4	موافق (50.9%)
6	تقوم الإدارة العليا في المؤسسة عند وجود عقبات تعترض الخطة، بإجراء تغيير واضح في خطوات هذه الخطة.	2.8302	0.91433	22.535	0.000	6	موافق إلى حد ما (69.8%)

- أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (13) والتي تنص على " تقوم الإدارة العليا في المؤسسة عند وجود عقبات تعترض الخطة بإجراء تغيير واضح في خطوات هذه الخطة. " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 2.8302 وانحراف معياري 0.91433.

❖ المحور الثالث: الطرق والأساليب المستحدثة.

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح أن جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (الفهم والإدراك) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

- أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (9) والتي تنص على " تقوم الإدارة العليا بتبني خطة واضحة لإجراء التغيير المطلوب في المؤسسة. " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 3.2075 بانحراف معياري 0.56699

جدول رقم (30): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الثالث.

ت	الفرقة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة المعنوية (Sig.)	الترتيب:	الإجابة السائدة
1	تجري الإدارة العليا في المؤسسة دراسات ميدانية، لاختيار طريقة تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	3.6226	0.68575	38.459	.0000	1	موافق (54.7%)
2	تتبنى الإدارة العليا في المؤسسة أحدث أساليب الرقابة على تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	2.8113	0.85612	23.906	.0000	3	موافق إلى حد ما (41.5%)
3	تستخدم الإدارة العليا في المؤسسة أسلوب الرقابة الشاملة في رقابتها على تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	2.6731	0.96449	19.986	.0000	4	موافق إلى حد ما (37.7%)
4	تستخدم الإدارة العليا في المؤسسة الأساليب الإحصائية، لاستخلاص المعلومات الرقابية التي تُساعد في تصحيح الانحرافات في مسار تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	2.3774	1.06023	16.324	.0000	8	غير موافق (52.8%)
5	تقوم الإدارة العليا في المؤسسة بتجميع وتبويب وتخزين البيانات المتعلقة بتطوير نظم المعلومات المحاسبية، بهدف الاستفادة منها مستقبلاً.	3.1321	0.62134	36.698	.0000	2	موافق إلى حد ما (71.1%)
6	تتبادل الإدارة العليا في المؤسسة الخبرات والأساليب الحديثة مع المنظمات الأخرى في مجال تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	2.4717	0.99235	18.133	.0000	6	غير موافق (58.5%)
7	تحدد الإدارة العليا في المؤسسة مدى أهمية الأنشطة التي تنوي تقييمها، عند تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	2.6604	0.97947	19.774	0.0000	5	غير موافق + موافق إلى حد ما (34%)
8	تعمل الإدارة العليا في المؤسسة على تطوير برامج الحاسب الآلي، لدعم رقابتها على تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	2.4151	1.02721	17.116	0.0000	7	غير موافق (56.6%)

- أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (17) والتي تنص على " تستخدم الإدارة العليا في المؤسسة الأساليب الإحصائية، لاستخلاص المعلومات الرقابية التي تُساعد في تصحيح الانحرافات في مسار تطوير نظم المعلومات المحاسبية " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 2.3774 وانحراف معياري 1.066023

❖ المحور الرابع: عمليات اتخاذ القرارات.

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح أن جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (الفهم والإدراك) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

- أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (14) والتي تنص على " تجري الإدارة العليا في المؤسسة دراسات ميدانية لاختيار طريقة تطوير نظم المعلومات المحاسبية " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 3.6226 بانحراف معياري 0.68575

جدول رقم (31): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الرابع.

ت	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة المعنوية (Sig.)	الترتيب	الإجابة السائدة
1	تستخدم الإدارة العليا في المؤسسة نظم المعلومات المحاسبية، لتسهيل عملية اتخاذ القرارات فيما يخص العمليات الإدارية (التخطيط، والتنظيم، والرقابة).	3.1321	0.52027	43.827	0.0000	2	موافق إلى حد ما (77.4%)
2	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في اختيار أفضل الحلول وتحليل جوانب المشكلة موضوع القرار، واتخاذ القرار المتعلق بحل مشكلة معينة.	2.6792	1.01477	19.221	0.0000	5	غير موافق (37.7%)
3	تساعد نظم المعلومات المحاسبية في تسريع خطوات عملية صنع القرارات.	2.3585	1.05783	16.231	0.0000	8	غير موافق (39.6%)
4	تعتمد الإدارة العليا في المؤسسة على نظم المعلومات المحاسبية في إنجاز عملية اتخاذ القرارات بكفاءة عالية.	3.1509	0.36142	63.470	0.0000	1	موافق إلى حد ما (84.9%)
5	يتم اتخاذ القرار بناءً على معرفة الواقع المالي للمؤسسة.	2.6226	0.81397	23.457	0.0000	6	موافق إلى حد ما (43.4%)
6	يتم إشراك العاملين أو مناقشة ما يتعلق بتطوير نظم المعلومات المحاسبية مع ذوي الاختصاص، للوصول إلى قرار سليم.	2.6981	0.82240	23.884	0.0000	3	موافق إلى حد ما (58.5%)
7	تتخذ الإدارة العليا في المؤسسة القرارات المتعلقة بتطبيق نظم المعلومات المحاسبية بعد التعرف على حاجات الأفراد.	2.6792	0.82680	23.591	0.0000	4	موافق إلى حد ما (45.3%)

سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 3.1509 بانحراف

معيارى 0.36142

- أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (24) والتي

تنص على "تساعد نظم المعلومات المحاسبية في تسريع

خطوات عملية صنع القرارات" حيث سجلت قيمة المتوسط

الحسابي لها 2.3585 وانحراف معيارى 1.05783

المتغير التابع: رفع كفاءة الأداء المالي.

جدول رقم (32): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات التغير التابع.

ت	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة المعنوية (Sig.)	الترتيب	الإجابة السائدة
1	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسة.	3.5849	0.69154	37.740	0.0000	10	موافق إلى حد ما (52.8%)
2	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية على رفع كفاءة أداء المؤسسة.	3.1887	1.11038	20.906	0.0000	11	موافق (28.3%)
3	يساعد تطوير نظم المعلومات المحاسبية في عملية التطوير والتغيير في أعمال المؤسسة.	4.1509	0.84116	35.926	0.0000	5	موافق بشدة (41.5%)
4	يساعد تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تطوير قدرات المؤسسة على التخطيط السليم، لتحقيق الإنتاجية العالية.	4.1887	0.89993	33.885	0.0000	2	موافق بشدة (47.2%)
5	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرارات التنفيذية، والتنشغيلية، والاستراتيجية في المؤسسة.	4.2264	0.82372	37.353	0.0000	1	موافق بشدة (47.2%)
6	يساعد تطوير نظم المعلومات المحاسبية في إكساب العاملين في المؤسسة مهارات جديدة في العمل، لتحسين أداءها المالي.	4.1698	0.95547	31.772	0.0000	3	موافق بشدة (47.2%)
7	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تطوير مستوى الأداء الإداري في المؤسسة.	4.1509	0.84116	35.926	0.0000	4	موافق بشدة (41.5%)
8	نتائج تطوير نظم المعلومات المحاسبية تظهر بشكل سريع في بداية كل سنة، للاستفادة منها في السنة التالية.	4.1132	0.93357	32.075	0.0000	9	موافق (34%)
9	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض التكاليف في المؤسسة.	4.1132	0.72484	41.312	0.0000	7	موافق (34%)
10	يساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تنمية وتطوير أفكار العاملين بالمنشأة.	4.1132	0.72484	41.312	0.0000	6	موافق (47.2%)
11	تطبق نتائج تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الواقع العملي للمؤسسة بكافة تفاصيلها.	4.1321	0.73479	40.940	0.0000	8	موافق (45.3%)

وقد استخدم الباحث أسلوب معامل ارتباط بيرسون Pearson.Correlation لمعرفة معنوية (دلالة) العلاقة بين المتغيرات؛ لمعرفة نسبة تفسير التباين في المتغير التابع من قبل المتغير المستقل، قام الباحث باستخدام أسلوب الانحدار البسيط Simple Regression،

1- دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها برفع كفاءة الأداء المالي لمؤسسة شركة المدار، باستخدام معامل ارتباط بيرسون

Pearson Correlation

جدول رقم (33) العلاقة بين نظم المعلومات ورفع كفاءة الأداء المالي، باستخدام معامل بيرسون.

ت	المتغير	رمز المتغير	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1	الفهم والادراك.	X1	53	0.383	*0.000
2	المعايير المرجعية المتكاملة.	X2	53	0.398	*0.000
3	الطرق والأساليب الحديثة.	X3	53	0.244	*0.000
4	عمليات اتخاذ القرارات.	X4	53	0.208	*0.000
* دال احصائياً عند مستوى المعنوية 0.05					

3-1 الفهم والادراك وعلاقته برفع كفاءة

الأداء المالي: يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (33) إن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.860 - وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة له 0.000 وحيث إن قيمة الدلالة الاحصائية أصغر من مستوى المعنوية 5% ما يدل على وجود علاقة بين الفهم والادراك ورفع كفاءة الأداء المالي، وبما أن قيمة معامل الارتباط سالبة، ما يشير إلى أن هذه العلاقة عكسية.

3-2 المعايير المرجعية المتكاملة وعلاقتها برفع كفاءة

الأداء المالي: يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (33)، إن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.594 وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة له 0.000، وحيث إن قيمة الدلالة الاحصائية أصغر من مستوى المعنوية 5% ما يدل على وجود علاقة بين المعايير المرجعية المتكاملة ورفع كفاءة الأداء المالي، وبما أن قيمة معامل الارتباط موجبة ما يشير إلى أن هذه العلاقة طردية.

3-3 الطرق والأساليب الحديثة وعلاقتها برفع كفاءة

الأداء المالي: يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (33) إن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.608- وقيمة الدلالة

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح أن جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (الفهم والإدراك) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

- أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (33) والتي تنص على " يُساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرارات التنفيذية والتشغيلية والاستراتيجية في المؤسسة" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.2264 وانحراف معياري 0.82372

- أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (30) والتي تنص على " يُساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية على رفع كفاءة أداء المؤسسة" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.1887 وانحراف معيار 1.11038

القسم الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.

يركز هذه الجزء على دراسة اثر نظم المعلومات المحاسبية (الفهم والادراك X1، المعايير المرجعية المتكاملة X2، الطرق والأساليب الحديثة X3، عمليات اتخاذ القرارات X4) وأثرها على رفع كفاءة الأداء المالي لمؤسسة شركة لبيانا وذلك باختبار الفرضية الرئيسية للدراسة والتي تنص على:

الفرضية الرئيسية: لا يُساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الأداء المالي، لمؤسسة لبيانا.

وقد قام الباحث بتقسيم هذا الفرض إلى اربعة فروض فرعية وذلك وفقاً لأبعاد الدراسة:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يُساهم الفهم والإدراك من قبل متخذي القرار، لتطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، في مؤسسة لبيانا.

الفرضية الفرعية الثانية: لا تُساهم المعايير المرجعية المتكاملة، لتطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، في مؤسسة لبيانا.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا تُساهم الطرق والأساليب الحديثة، لتطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، في مؤسسة لبيانا.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا تُساهم عمليات اتخاذ القرارات، لتطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، في مؤسسة لبيانا.

تابع) موجب طردي، أي كلما ارتفعت قيم "الفهم والادراك" ارتفعت قيم "رفع كفاءة الأداء المالي".

وبذلك يكون النموذج الموفق على الصورة:

$$Y = 2.646 + 0.313 X_1$$

(0.000) (0.005)

نتائج تحليل الفرضية الفرعية الأولى: رفض الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه لا يساهم الفهم والادراك من قبل متخذي القرار لتطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، في مؤسسة ليبانا.

2-4 / المعايير المرجعية المتكاملة وأثره في رفع كفاءة الأداء المالي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis

استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression، لمعرفة دور المعايير المرجعية المتكاملة (كمتغير مستقل) في رفع كفاءة الأداء المالي (كمتغير تابع)، وذلك بتوفيق نموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، وقد قام الباحث بتوفيق هذا النموذج، ولاختبار معنوية (دلالة) النموذج الموفق استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين ANOVA، من خلال البيانات الواردة بالجدول التالي، سجلت قيمة إحصاء اختبار (9.608) F بمستوى دلالة إحصائية 0.0030*، ما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

جدول (36): اختبار تحليل التباين (ANOVA) وبعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج الانحدار.

معامل ارتباط بيرسون R	R Square	Std. Error of the Estimate	F-Test إحصاء الاختبار	P-value الدلالة الإحصائية
0.398	0.159	0.41772	9.608	*.0030

كما يتبين من البيانات الواردة بالجدول السابق، إن قيمة متوسط الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate، أو ما يسمى بـ "خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المنتبئ بها، ويساوي 0.41772 وهو مقدار صغير نسبياً، ما يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ. وتشير كذلك النتائج الواردة بالجدول إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.398 وكذلك معامل التحديد 0.159 وهذا يعني 15.9% من التباينات في المتغير التابع (رفع كفاءة الأداء المالي)، يُفسرها التباين في المتغير المستقل (المعايير المرجعية المتكاملة).

الاحصائية المناظرة له 0.000، وحيث إن قيمة الدلالة الاحصائية أصغر من مستوى المعنوية 5% ما يدل على وجود علاقة بين الطرق والأساليب الحديثة ورفع كفاءة الأداء المالي، وبما أن قيمة معامل الارتباط سالبة ما يشير إلى أن هذه العلاقة عكسية.

3-4 عمليات اتخاذ القرارات وعلاقتها برفع كفاءة

الأداء المالي: يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (33) إن قيمة معامل الارتباط تساوي 1.000 وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة له 0.000 وحيث إن قيمة الدلالة الاحصائية أصغر من مستوى المعنوية 5% ما يدل على وجود علاقة بين عمليات اتخاذ القرارات، وبما إن قيمة معامل الارتباط تساوي واحد، ما يشير إلى أن الارتباط طردي تام.

2- دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها برفع كفاءة

الأداء المالي لمؤسسة شركة المدار، باستخدام أسلوب تحليل

الانحدار البسيط Simple regression analysis

يحاول الباحث في هذه الفقرة دراسة دور تطوير نظم المعلومات المحاسبية (الفهم والادراك X1، المعايير المرجعية المتكاملة X2، الطرق والأساليب الحديثة X3، عمليات اتخاذ القرارات X4) (كمتغير مستقل) في رفع كفاءة الأداء المالي (كمتغير تابع) باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis، وبالتالي معرفة نظم المعلومات المحاسبية (كمتغير مستقل) في رفع كفاءة الأداء المالي (كمتغير تابع)، وكذلك معرفة نسبة تفسير التباين في المتغير التابع من قبل المتغير المستقل.

4-1 / الفهم والادراك وأثره في رفع كفاءة الأداء المالي باستخدام

أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis

جدول (35): نتائج تقدير معاملات انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع (β_0, β_1)

الدلالة الإحصائية P-Value	قيمة إحصائية الاختبار T	معاملات الانحدار المعيارية Beta	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار B
* 0.000	7.814		0.339	2.646
* 0.005	2.957	0.383	0.106	0.313
* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05				

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول السابق أن إشارة معامل الانحدار في النموذج الموفق موجبة (0.313) يشير ذلك إلى أن تأثير الفهم والادراك (كمتغير مستقل) في رفع كفاءة الأداء المالي (كمتغير

بمستوى دلالة احصائية 0.078 ، ما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

جدول (38): اختبار تحليل التباين (ANOVA) وبعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج الانحدار.

معامل ارتباط بيرسون R	R Square معامل التحديد	Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري للتقدير	F-Test إحصاء الاختبار	P-value الدلالة الإحصائية
0.244	0.060	0.44158	3.235	*.0780

كما يتبين من البيانات الواردة بالجدول السابق، أن قيمة متوسط الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate، أو ما يسمى بـ "خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المتنبؤ بها، ويساوي 0.44158 وهو مقدار صغير نسبياً، ما يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ. وتشير كذلك النتائج الواردة بالجدول إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.244 وكذلك معامل التحديد 0.060 وهذا يعني 6% من التباينات في المتغير التابع (رفع كفاءة الأداء المالي)، يُفسرها التباين في المتغير المستقل (الطرق والأساليب الحديثة).

ولاختبار معنوية معامل انحدار النموذج الموفق، لانحدار المتغير التابع (رفع كفاءة الأداء المالي) على المتغير المستقل (الطرق والأساليب الحديثة)، استخدم الباحث اختبار T وتحصل على النتائج المدونة بالجدول رقم (39) حيث سجلت قيمة إحصاء الاختبار 9.578 وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة لها 0.000 ، ما يشير إلى معنوية معامل الانحدار، ويعني ذلك أن المتغير المستقل (الطرق والأساليب الحديثة) له تأثير معنوي على المتغير التابع (رفع كفاءة الأداء المالي).

جدول (39): نتائج تقدير معاملات انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع (β_0, β_1)

معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار المعيارى Beta	قيمة إحصاء الاختبار T	الدلالة الاحصائية P- Value
Constant))	3.067	0.320	9.578	* 0.000
الطرق والأساليب الحديثة	0.187	0.104	0.244	* 0.078
* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05				

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول السابق أن قيمة معامل الانحدار في النموذج الموفق موجبة (0.187) يشير ذلك إلى أن تأثير الطرق والأساليب الحديثة (كمتغير مستقل) في رفع كفاءة الأداء المالي (كمتغير تابع) طردي، أي كلما ارتفعت قيم "الطرق والأساليب الحديثة" ارتفعت قيم "رفع كفاءة الأداء المالي".

ولاختبار معنوية معامل انحدار النموذج الموفق لانحدار المتغير التابع (رفع كفاءة الأداء المالي) على المتغير المستقل (المعايير المرجعية المتكاملة)، استخدم الباحث اختبار T وتحصل على النتائج المدونة بالجدول رقم (37) حيث سجلت قيمة إحصاء الاختبار 10.849 وقيمة الدلالة الاحصائية المناظرة لها 0.000 ، ما يشير إلى معنوية معامل الانحدار، ويعني ذلك أن المتغير المستقل (المعايير المرجعية المتكاملة) له تأثير معنوي على المتغير التابع (رفع كفاءة الأداء المالي).

جدول (37): نتائج تقدير معاملات انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع (β_0, β_1)

الدلالة الاحصائية P- Value	قيمة إحصاء الاختبار T	معاملات الانحدار المعيارى Beta	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار B
* 0.000	10.849		0.262	2.840
* 0.003	3.100	0.398	0.087	0.270
* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05				

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول السابق أن قيمة معامل الانحدار في النموذج الموفق (0.270) يشير ذلك إلى أن تأثير المعايير المرجعية المتكاملة (كمتغير مستقل) في رفع كفاءة الأداء المالي (كمتغير تابع) طردي، أي كلما ارتفعت قيم "المعايير المرجعية المتكاملة" ارتفعت قيم "رفع كفاءة الأداء المالي".

وبذلك يكون النموذج الموفق على الصورة:

$$Y = 2.840 + 0.270 X_2$$

(0.000) (0.003)

نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثانية: رفض الفرضية الفرعية الثانية، والتي تنص على أنه لا تُساهم المعايير المرجعية المتكاملة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، في مؤسسة ليببانا.

3-4 / الطرق والأساليب الحديثة وأثره في رفع كفاءة الأداء المالي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis

استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression لمعرفة دور الطرق والأساليب الحديثة (كمتغير مستقل) في رفع كفاءة الأداء المالي (كمتغير تابع) وذلك بتوفيق نموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، وقد قام الباحث بتوفيق هذا النموذج، ولاختبار معنوية (دلالة) النموذج الموفق استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين ANOVA، من خلال البيانات الواردة بالجدول التالي، سجلت قيمة إحصاء اختبار (3.235) F

وبذلك يكون النموذج الموفق على الصورة:

$$Y = 3.067 + 0.187 X_3$$

(0.078) (0.000)

نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثالثة: رفض الفرضية الفرعية الثالثة، والتي تنص على أنه لا تُساهم الطرق والأساليب الحديثة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، في مؤسسة ليببانا.

4-4/ عمليات اتخاذ القرارات وأثره في رفع كفاءة الأداء المالي باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis

استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression لمعرفة دور اتخاذ القرارات (كمتغير مستقل) في رفع كفاءة الأداء المالي (كمتغير تابع)، وذلك بتوفيق نموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، وقد قام الباحث بتوفيق هذا النموذج، ولاختبار معنوية (دلالة) النموذج الموفق استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين ANOVA، من خلال البيانات الواردة بالجدول التالي، سجلت قيمة إحصاءه اختبار (2.297) F بمستوى دلالة إحصائية 0.136*، ما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

جدول (40): اختبار تحليل التباين (ANOVA) وبعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج انحدار.

معامل ارتباط	R Square	Std. Error of the Estimate	F-Test إحصاء الاختبار	P-value
0.208	0.043	0.44545	2.297	*.1360

كما يتبين من البيانات الواردة بالجدول السابق، أن قيمة متوسط الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate، أو ما يسمى بـ "خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المتنبئ بها ويساوي 0.44545 وهو مقدار صغير نسبياً، ما يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ. وتشير كذلك النتائج الواردة بالجدول إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.208 وكذلك معامل التحديد 0.043 وهذا يعني 4% من التباينات في المتغير التابع (رفع كفاءة الأداء المالي)، يُفسرها التباين في المتغير المستقل (اتخاذ القرارات).

ولاختبار معنوية معامل انحدار النموذج الموفق لانحدار المتغير التابع (رفع كفاءة الأداء المالي) على المتغير المستقل (اتخاذ القرارات)، استخدم الباحث اختبار T وتحصل على النتائج المدونة بالجدول رقم (41) حيث سجلت قيمة إحصاءه الاختبار 9.381 وقيمة الدلالة

الإحصائية المناظرة لها 0.000، ما يشير إلى معنوية معامل الانحدار، ويعني ذلك أن المتغير المستقل (اتخاذ القرارات) له تأثير معنوي على المتغير التابع (رفع كفاءة الأداء المالي).

جدول (41): نتائج تقدير معاملات انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع ($\hat{\beta}_0, \hat{\beta}_1$)

الدلالة الإحصائية P- Value	قيمة إحصاء الاختبار T	معاملات الانحدار المعيارى Beta	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار B
* 0.000	9.381		0.334	3.134
* 0.136	1.516	0.208	0.113	0.171
* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05				

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول السابق أن قيمة معامل الانحدار في النموذج الموفق موجبة (3.134) يشير ذلك إلى أن تأثير اتخاذ القرارات (كمتغير مستقل) في رفع كفاءة الأداء المالي (كمتغير تابع) طردي، أي كلما ارتفعت قيم "اتخاذ القرارات" ارتفعت قيم "رفع كفاءة الأداء المالي".

وبذلك يكون النموذج الموفق على الصورة:

$$Y = 3.134 + 0.171 X_4$$

(0.136) (0.000)

نتائج تحليل الفرضية الفرعية الرابعة: رفض الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على أنه لا تُساهم اتخاذ القرارات في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، في مؤسسة ليببانا.

❖ أهم نتائج الدراسة بالنسبة لشركة ليببانا:

- 1- يوجد ضمن موازنة المؤسسة بنود لمخصصات تطوير نظم المعلومات المحاسبية
- 2- لا توفر الإدارة العليا في المؤسسة خطط مستقبلية، لتطوير نظم المعلومات المحاسبية.
- 3- تقوم الإدارة العليا بتبني خطة واضحة، لإجراء التغيير المطلوب في المؤسسة.
- 4- لا تقوم الإدارة العليا في المؤسسة، عند وجود عقبات تعترض الخطة، بإجراء تغيير واضح في خطوات هذه الخطة.
- 5- تجري الإدارة العليا في المؤسسة دراسات ميدانية، لاختيار طريقة تطوير نظم المعلومات المحاسبية.
- 6- لا تستخدم الإدارة العليا في المؤسسة الأساليب الإحصائية، لاستخلاص المعلومات الرقابية التي تُساعد في تصحيح الانحرافات في مسار تطوير نظم المعلومات المحاسبية.

- 7- تعتمد الإدارة العليا في المؤسسة على نظم المعلومات المحاسبية، في إنجاز عملية اتخاذ القرارات بكفاءة عالية.
- 8- يُساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرارات التنفيذية، والتشغيلية، والاستراتيجية في المؤسسة.
- 9- لا يُساهم تطوير نظم المعلومات المحاسبية على رفع كفاءة أداء المؤسسة.
- 10- يُساهم الفهم والإدراك من قبل متخذي القرار، لتطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي في مؤسسة ليببانا.
- 11- تُساهم المعايير المرجعية المتكاملة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، في مؤسسة ليببانا.
- 12- تُساهم الطرق والأساليب الحديثة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، في مؤسسة ليببانا.
- 13- تُساهم اتخاذ القرارات في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، في مؤسسة ليببانا.
- التوصيات:**
1. العمل على وضع الخطط المستقبلية من قبل إدارة المؤسسة، لتطوير نظم المعلومات المحاسبية فيها.
 2. العمل على وضع الخطط التي تتسم بالمرونة، لإمكانية إجراء التغيرات عليها كلما لزم ذلك.
 3. نوصي الإدارة العليا في المؤسسة باستخدام الأساليب الإحصائية، لاستخلاص المعلومات الرقابية التي تُساعد في تصحيح الانحرافات في مسار تطوير نظم المعلومات المحاسبية.
- المراجع:**
- تغليسية عبد العزيز، (2016) دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، دراسة حالة في مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي -بسكرة-، جامعة محمد خيضر.
 - تيفور، حنان، وقصوري، فطيمة (2021)، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المحاسبية والمالية.
 - مأموني، عواطف (2019) دور استخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين وكالة- أم البواقي K جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي- الجزائر.
 - مقداد، سعيد فتحي (2010)، إثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
 - بزراري حياة،(2011) دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر.
 - الشمحني، حمزة، والجزراوي، إبراهيم (2011) الإدارة المالية الحديثة، منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات، دار صفاء، الطبعة الأولى، الأردن.